

شرح العقيدة الواسطية 51 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

شرع يتحدث عن اصول اهل السنة والجماعة في باب الايمان ومسمى لان غالب اهل البدع يظن فيها الباب ويترتب على ضلاله ضلال اخر. واول بدعة في الاسلام وقع ثم مضادة خارج البدعة - [00:00:00](#)

وللجاهلية والمعتزلة والاشاعرة الغاء والضلال كتاب الايمان وبقدر ما يضل العبد في هذا الباب بقدر ما يكثر صوته وغلظه في الاخرى ولدى الظلام خاصة بمن يعالج مسمى الامام لانها معتزلة يعرفون الامام ما تعرف اهل السنة والقول - [00:00:40](#)

يعرفون الامام بتعريف اهل السنة يقول وعملوا اعتقاد وجاءهم الظلال. لان الكلام على الكليات على الجزئيات. تنزيل الحصول على الفروع. القدرة على تنزيل الدالة في مواقف الاستدلال فلو الخوارج حين كانوا يحتجون ويناضون الصحابة لم يكن يحتجون لا بالثروات ولا بالانجيل. كانوا يناظرون - [00:01:30](#)

بالقرآن ويحتجون بالقرآن. ولذلك كان السلف يقولون ان قرآن حمال للزور فخذوهم بالسنة. فان السنة تفسر القرآن وتبينه عليكم وتوضحوا ما اجمل فيه. وحقيقة اخرى لا توجد بدعة في الاسلام. اهلها بادلة - [00:02:00](#)

ويريدون حجج وهذا مذكور عن الامم السابقة. كما قال الله جل وعلا عنهم لما جاءكم رسلنا بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم. وكما قال الله جل وعلا ولا يأتونك بمثل - [00:02:40](#)

واحسن تفسيراً. والنجاة في هذا الباب الاعتصام بثلاثة امور. الامر الاول الكتاب على فهم السلف فلا يستقل العبد فهما فتزل قدم بعد ثبوتها الاصل الثاني السنة الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لسان الصحابة وائمة التابعين - [00:03:00](#)

الامر الثالث الاجماع القطعي الحقيقي في المرحلة الرابعة يحتاجها العلماء وطالبة العلم مراحل التعامل مراحل التعامل حتى والمراحل تعامل السلف مع هذه الدالة في واقعهم. حتى ان المراحل في الكتاب والسنة في واقعنا مع الاحداث المشابهة - [00:03:40](#)

لاحداثكم سؤال مجرد قال الشيخ رحمه الله تعالى ومن اصول اهل السنة والجماعة الافضل هو ما يبنى عليه هو ما يبنى عليه غيره. اهل السنة تقدم الحديث عن لفظ السنة انه اعم مما يتحدث عنه الاصوليون لانهم عاقب تاركوها غير قطعاً في هذا الباب - [00:04:20](#)

السنة الهدي العام للنبي صلى الله عليه وسلم ويطلق الامور الاعتقادية يطلق على المنهج العام الكلي او الجماعة هل المجتمعون على الحق؟ المنصرون للحق وليس بلادهم كثرة على الصواب فان اهل الاسلام في اهل الكفر في الشعرة البيضاء في الزند الاسود. واهل السنة في اهل - [00:05:00](#)

واهل السنة ايضا وذكر النبي صلى الله عليه وسلم بالطائفة المنصورة لا يضر من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى الى قتلهم وكثرة المناوئين لمذاهبهم والمخالفين - [00:05:40](#)

لسلوكتهم وطريقتهم. والاحتجاز بكثرة اهل الجهل كانوا يقولون عن موسى وصارون لسلمكم قليلون. فكان يعتدلون على بقلتهم وهذا غير صحيح. يعرف الحق من الباطل بالكتاب والسنة الصحابة واما التابعين لقد اشترت كيف تقنع صاحب الهوى - [00:06:00](#)

ان لم يكن معه احد قال هكذا الحق غريب في كل عصر. ثم يأتي الدالة الدالة على غربة الحق والباطل صلى لصالحه هذا كيف نقنعه؟ فبالتالي نحن بحاجة الى معرفة الكتاب والسنة. والتمسك بالنا - [00:06:40](#)

زملاننا ان من وقع في بدعة من بدعة الخوارج ان يكون خارجيا او بدعة من بدع المرجى ان يكون مرجما. او وقع في بدعة من بدع الجهمية يكون جهمية. او وقع في بدعة من البدع المعتدلة يكون ها؟ معتزلين - [00:07:10](#)

الخطأ الذي يعذر به صاحب ان كان هناك للتأويل والاجتهاد فمن كانت اصوله اصول اهل السنة ثم ظلت المسألة خطأ في قضية

فليس بالاهلي البدع ولم يصل الى الخوارج او ينسب الى المعتزلة او الى المرجعية او الى الجهمية. اذا كان يأخذ به - [00:07:30](#)

ويقدم العقل على النقل او يقدم النقل ولكن على فهم الصحابة رضي الله عنهم. لان هؤلاء لو كانوا يأخذون من هم الصحابة لما حصل لهم من الضلال وجد في واقعنا وهي مذهبنا قوله ان الدين والايمان قول وعمل - [00:08:00](#)

الدين يطلق او يأمن الاسلام الايمان والاحسان. لان جبريل حين اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن الاسلام والايمان والاسلام. فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر اناكم جبريل يعلمكم امر دينكم. امر دينكم. فكانت - [00:08:30](#)

دين شاملا للاسلام والايمان والاحسان. فاذا اطلق الدين لكل هذه الامور. واذا انطق الاسلام دخل فيها الايمان. واذا اطلق الايمان دخل في الاسلام. الايمان الا باسلام يصححه واذا قرن معنا فالاسلام له تعريفان. الاسلام له تعريفان. اسلام عام. اسلام العام - [00:09:00](#)

اليوم هو اسلاما عام ليس هو الاسلام الخاص او الاسلام اللاهبي بالتوحيد والطاعة والبراءة من الشرك وهذا الاسلام العام الذي اتفقت عليه الخصوم. هذا الاسلام العام الذي اتفقت عليه الرسل - [00:09:30](#)

الاسلام الخاص والاعمال الظاهرة المذكورة في حديث ابن عمر بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. والخبر الصحيحين - [00:09:50](#)

والامام بانه قول وعمل هنا عرف قول قلب اللسان وعمل القلب واللسان والجوارح. لماذا لم يقل الشيخ الله تعالى التعريف المشهور؟ عن تعريف الايمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان. مع ان هذا التعريف ينكره ابن تيمية في كتب اخرى. لماذا ذكر في هذا الموضوع؟ لماذا في العقيدة الوسطية؟ قال ان الامام قوله عنه - [00:10:10](#)

قلب اللسان وعمل قلب اللسان والجوارح ولم يذكر التعريف الذي يذكر في كتب اخرى وهو مشكور الان عند الناس وفي مؤلفاته ومصنفاتهم وغير ذلك باللسان اعتقاد بالجنابة وعلم الاركان لماذا؟ واضح لكن لماذا ذكر هذا التعريف - [00:10:40](#)

لا السنة نعم نعم انا ذكرتها في بداية الشهر فضيلة الشيخ العقيدة الا مجمع عليه تعريفات صحيحة تعريف الامام قول آ لانه لم ينكر عمل او قل لكن هنا ذكر التعريف المتفق عليه بين - [00:11:00](#)

كل طوائف اهل السنة طوعا الامام قول وعمل. قول القلب واللسان. وعمل القلب واللسان هول القلب هو تصديقه بين قول القلب وعمل القلب قول القلب هو تطبيقه وعمل القلب حبه وخوفه ورجاءه وولاؤه - [00:11:50](#)

ومحبته وغير ذلك. هذا عمل القلب. وقد حكى الامام البخاري وتعالى بانه التقى بالف شيء. كلهم يقولون الامام قول وعمل وهذا الذي ذكره في صحيحه. قوله القلب واللسان والجوارح. الشافعي رحمة تعالى يعرف الامام بانه قول وعمل ونية. ماذا قال؟ ولا يجزئ - [00:12:20](#)

واحد دون الآخر. اهل البدع يختلفون مضطربون في هذا الباب. منهم من قال الامام قول واعتقاد. ومنهم من قال الامام قول وعمل واعتقاد المعتزلة. ولكنه يجعلان كل عمل ليس جنس العمل - [00:12:50](#)

هل الفرق بينه وبين اهل السنة؟ وهذا هو السبب الخطأ الان في المرجئة المعاصرين. من يخلطون بين مسمى تعريف الخوارج. الخوارج يقولون والمعتزلة يتابعونهم على هذا ان كل عمل شر. بمعنى انه لو زنا او شرب الخمر او اكل الربا كم مرة. وخرج عن اهل السنة لا - [00:13:10](#)

جنس العمل شرط الايمان بمعنى انه والله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا يعرف ربه ابدا نعم ما في الا كلام اهل السنة يقول ما ترك مفردات ترك الجنس فهذا الفرق بين الجنس وبين آ المفردات هؤلاء الان موجودون الان - [00:13:30](#)

طبعاً لاهل السنة بالجملة. السبب ان الوقوع في البدع الان والانحرافات انهم يقولون عن الامام قولوا عنهم بدعة اهل السنة. ولكن يقولون صار مؤمنا ولذلك الشافعي يقول ولا يجزئ واحد دون الآخر. أرايت لو اتى بالعمل دون قول؟ هل يثبت؟ لا قال انا بصلي لكن لا - [00:13:50](#)

في يوم من الايام اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قطعن له من؟ لا ايش الفرق بين هذا وهذا؟ فهذا قلت لكم من اصول الضلال الموجودة في هذا - [00:14:20](#)

طبعاً وذكر الامام احمد في مسار الخلد سئل عن من قال هذا القول فكفره سئلنا الخلاب الخلاب فاذا الامام قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب لانه بعض الناس يخلط بين الفرض وبين اهل السنة متفقون في انهم زنى او سرق او شرب الخمر - 00:14:30 او اكل الربا انه لا يفطر. هذا محل اجماع. هذا محل اجماع. ما لم يستحل ذلك. ما لم يستحل ولكن للاسف بقول او فعل ينافي اصل الايمان. ينافي اصل الامام فهذا له حكم اخر - 00:15:10

فالذنوب مرتبتان ذنب ينافي كمال الوقت. وذنب ينافي اصل الايمان كالشرك بالله هذه الذنوب تنافي اصل الايمان فالذي لا ينام في اصل الايمان يبقى في دائرة قوله وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا لا يختلف في اهل السنة - 00:15:30 من الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. اذا ذكر الله زاد ايمانه. واذا عصى الله نقص ايمانه. السنة والقوارج يقولون الخوارج لا يأكلون المعتزلة. يقول اذا ذهب بعض الايمان ذهب كله. والمرجأ يقولون لا يضر مع الامام زب - 00:16:00

وسط بين المرجعة وبين الخوارج. المرجع يقولون لا زنا او سرق لا يتأثر واذا نطق الناس كايما الخوارج بعكس هؤلاء يقول الشاهد بعض الامام ذهب كلهم من مات ويشرب الخمر هذا - 00:16:20

هذا الخل لكن ولا يترحمون عليه. وهذا ظلال. ما كان للذي والذين امنوا ان يستغفروا لمشركين. فعلم ان مدينة يجوز الاستغفار اه له وهذا محله اسمع ولا دل على هذا قطعية واضحة ان شاء الله تعالى بعد اه - 00:16:40

وهذا التابع كان في ضلال في مسمى آا الامام. الجهلية يقول عن الامام لانه قول القبلية قال الشاعر يقولون علما بان تصديق المرجنة مراتك في هذا الباب منهم غلاة وهم جاهلية ومنهم الامام قول - 00:17:00

اعتقاد المعتزلة يقول عن الامام قول وعن واعتذار وهو قول الخوارج. ولكنهم يجعلون كل عمل شرطا للامام. اهل السنة العمل شرطا الامام بقي الحديث عن من يسمون بمردة الفقراء عن من يسمون - 00:17:20

الفقراء وهم اهل الذين يعرفون القول واعتقاد طبعاً هذا القول مبتدع طبعاً هذا القول آا مبتدع لانهم لا يحصلون بتعليم هذا السنة المذكور في الكتاب والسنة. لكن يعذر عن قال بهذا القول - 00:17:40

رحمه الله بانه يقصد بالاعتقاد الذي تنبعث منه اعمال الجواب الجواب في مذهب ابي حنيفة انه يؤثر اصحاب الذنوب والمعاصي اذا لا يكون من لو كان لا ينظر فعلم انه يقصد بالاعتقاد الذي - 00:18:10

تنبعث منه اعماله؟ الجوارح. وفي نفس الوقت اهل السنة يخطئونه في هذا التعريف يعذبون له ما وجد الى ذلك سبيلاً حسن الظن بمن عرف منهجه وطريقته وشهدت له الامة بالخير هذا مطلب من مطالب الشريعة. هذا مطلب مطالب الشريعة ولا يضر ان تعزل عن - 00:18:40

العالم وطالب العلم بالفخر او آا ان نصدق على اكتاف بعضنا نبغى الناس يحب ان يخاطب يصعد على كتابه وهذا غلط وان يحب ان يضع كل شخص خريطة لذات لسانه او سوء طويته او غير ذلك هذا غلط. فما دام هناك سبيل ما دام - 00:19:00

سبيل للتعبير عن اهل السنة او العلماء الذين اجمعت الامة على هدايتهم ودرايتهم وصدقهم فهذا هو هذا هو المطلب فحين اذ نعبّر عن هؤلاء بينما يقول الامام قول وعن لفظ مبتدع اللفظ مبتدع ولكن نقول هنا يخرجون الاعمال عن مسمى الامام من كل ورقة - 00:19:20

بدليل انهم يأتون من فعل ذنبا او ارتكب كبيرة. فكان هذا دليلاً انهم يقصدون بقول اه القلب وعمل الاول الذي تنبعث منه اعمال آا الجوارح. وهذا الذي قاله غير واحد من الائمة والعلماء في - 00:19:40

يسميه فهذا منهج عام سواء كان في المتقدمين او المتأخرين من علم صدقه وعلم مذهبه وكان من اهل اه السنة واتى بعبارة ملهمة. اتى بعبارة ملهمة. فمن سلمت طويلته وحسن قصده - 00:20:00

حمل العبارة ومشى العبارة على ما يتوافق مع ذاهب اهل السنة. ولا حرج ان يقول ان كان جواب وكذا وان كان معنا في هذه اللحظة كذا وكذا فالجواب كذا وكذا يعني انا جيد ويمكن اقول لا انه يقصد كذا وكذا مباشرة - 00:20:30

لفظه ولذلك روي عن عمر وهو قول المرسلين وجماعة لا ترون بكلمة خرجت لاختيك المسلم شراً وانت تجد لها الخير مهما وانت تجد

لا في الخير معملا. فاذا وجد محمل الكلمة فهذا مطلوب. لا وجد محمل يبين ايضا بادب - [00:20:50](#)

واحترام للآخرين. اذا هاجر صلى المسلم بالكافر واذا غضب سوى اهل السنة المبتدع عبر المفرق بين هؤلاء ولابد اننا نعامل كشخص فنحن نحاسب على اغلاطنا فنحن يوم نحاسب على قانون ان يحاسب ويقدر ما عزل الآخرين - [00:21:20](#)

يقدم احمل كلام على احترام احمد بقدر ما يتعامل معه الناس في هذا المنهج. لان الله جل وعلا يسخر له آآ عبادة فهذا اللفظ اللفظ غلط الامام قول هذا قول اهل البدع في الجملة ومن قال به من - [00:21:50](#)

فنقول يقصد الاعتقاد لكن يشير الى مسألة مهمة طوائف من اصحاب لا يقولون بهذا التأويل بل يقولون قول واعتقاد يخرجون الاعمال عن مسمى الامام. وهذا قول وهذا قول عامة الماتورودية المعاصرون هم على مذهب الاشاعرة في الامام -

[00:22:20](#)

وعلى مذهب اهل البدع ولكن يقعون في الشرك بسبب خللها انتباه الايمان اعتقاد ابي حنيفة. هم يقولون وبأخذون مذهب العقدي عن فهم يقلدون في الفقهيات لاسافر الحلفاء. ويقلدون في العقائد المعلومة على هدايته - [00:22:50](#)

ورشده فقال الشيخ المعاصي يفترقون بين من اتى بعمل وبينما اتى بعمل ينافي فناله الواجب هذا المستحب ولا لان الله فرق بين الذنوب وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. الله جل وعلا يقول وكرر اليكم الكفر - [00:23:30](#)

والفسوق والعصيان. فرق الله جل وعلا بين الكفر وبين الكسور وبين العصيان. والكتاب صريح كان من اتى بكبيرة فانه لا يكفر. والسنة متواترة على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - [00:24:20](#)

جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به. والكفر بالاجماع ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ويغفر ما دون ذلك هذا ردا على الخوارج. هذا رد على الخوارج. قال الله جل وعلا رد على المرجئة - [00:24:40](#)

اية واحدة تمثلت في حقيقة مذهب اهل السنة. وبالرد على الخوارج. اية واحدة من تأمل كلام الله جل وعلا في هذا الباب فقد شرع الله تعالى كما يفعل الخوارج اين التفكير مطلق الذنوب والكباب؟ الخوارج - [00:25:10](#)

يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل ويكبرون بمطلق الذنوب. صاحبا كبيرا وقل قبل قليل ان العبد قد يفطر ويقول بقول اقاويل الخوارج ولا تجوز نسبته الى واخر يقتل ويقول بقول المعتزلة او من اقاويل الجهمية ولا تدل نسبته الى - [00:25:40](#)

هؤلاء لم يبن في كلامه ووصله على الكتاب والسنة. زل في هذه المسألة فوافقهم لا يعني انه آآ منهم فمن قال بمطلق التفكير اتى شخص مثلا قال من ارتكب كثيرة وكافر هذا اللي اول واحد - [00:26:10](#)

اتى اخر لم يقل بهذا القول فلا توقعت عنده شبهة في مسألة وقالوا انها هذه النواقل فلا تجوز نسبته الى الخوارج حتى لو اخطأ في المسألة حين ضرب مثلا بالحكم - [00:26:30](#)

حكى الامام ابن حزم بالاحكام وابن تيمية في الفتاوى وابن سفير في البداية والنهاية هل يحصل الاجماع على ان من غير دين الله وحكم بالقول العظيم لنفترض ان اهل القول غلط لنفتر - [00:26:50](#)

فلا ينسب من قال الله الخوارج العجيبة للواقع الان ان من قال لم يقل ولم تكن بدعة الخوارج انهم يكفرون من حكم بغير ما انزل الله ومن قال ذلك ولكن الصحابة يكثران عليا يكثران عثمان يفكرون الصحابة رضي الله عنهم هذه لعدة الخوارج - [00:27:10](#)

لا حكم الا بالله لانه لا يعرف عن احد الصحابة حتى لو ان الخوارج ينزلون هذه الاية عليه فهم اخطأوا في الاستدلال بها ولم يكن الاية على وجه مشروع ثم اجمع الصحابة على خلافه. واما نزل عن ابن عباس كفر ذي الكفر فهذا منكر. كان في رواية هشام ابن حجاج عن

- [00:27:40](#)

وش عن ابن عباس؟ وهل كانوا ابن حجاج؟ ضعيف الحديث ضعفه الامام احمد ويحيى بن معين والعقيري كافر وفي نفس الوقت شاعر ابن عباس ما يخالفه شاعر كالشمس قال عبد الرزاق حدثنا عمر؟ حدنا - [00:28:00](#)

عبدالله بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال هذه الكفر. هي به الكفر. هذا كانت الشمس. ورواه ابن جريدة بمعنى الاية على الاطلاق. الاية على اطلاقها. وان الكفر كما قال ابن تيمية - [00:28:20](#)

اهل اللغة وعن العلماء الكفر اذا عرف بالالف واللام لا يحتمل الا الاكبر. لا يحتمل الاكبر. وفي نفس الوقت من قال لان هذا كفر دون كفر ولن يظهر له مسألة وكان عن اجتهاد. وعن بحث وعن اطلاع ولم يسأل عن خبث طويلة ولا عن فساد. ولا عن تأصيل فاسد -
00:28:40

من العلماء لانه بحث وسعه وظل في هذه اجماع ائمة السلف في هذه لكن يقال عنه لو قال ان كل عمل لا تكفر به حتى قبوركم. لكن لو قال لا انا ما اقول بهذا القول. الوقت يقول اني اقول ابن عباس الراهبي يقول صحته - 00:29:00
انه عمل لكن لو قال اخر انا لو عندي كما قال ابو حنيفة وقال ابو مالك وقال الشافعي لا نقل عنه هؤلاء بانهم مفاجئة فرق بين من يقول هذا القول لانه عمل ومنهم يقول بهذا القول لانه صار له آ دليل - 00:29:30
وبينما يقول وينزل هذه الرسائل على انها اعمال المشتركة ليش ينتظرون عند اهل السنة سواء العمل ايجابيا او كان آ تركها كما قال الله جل وعلا ومعاصي فمن عقي له لاخيه - 00:30:00

سماه اليه لم تنتهي الاخوة الايمانية مع الاصرار على وهذا يحصل فيه اهل السنة والجمع. ان من قتل مؤمنا متعمدا لا يكفر ان لا ترى ولا يختلف فيها اهل السنة والجماعة ايضا. لان قتل النفس ليس بالنوافل. الاسلام. قتل النفس بدون حق - 00:30:30
هذا من البنوك والمعاصي وليس مع المسلمين. يقول شيخ الاسلام ابن كثير فهذا لفظه بالمرأة. يقول من حلل الحرام المجمع عليه. او حرم الحلال او المجمع عليه. او الشرع المجمع فانه كافر مكذب باتفاق. المصيبة الامثلة العصر ان من قال - 00:31:10
لا يكفر. فهم يعكسون الاجماع. شيخ الاسلام يقول من حلل الحرام المزمع عليه. او حرم او بدل الشرع المثنى عليه فانه كافر مرتد باتفاق القضاة الصينية القوة الصينية لا يجوز لاحد ان يقوم هناك ولا يجوز ابداء. لانه - 00:31:40
يا اخوة لو كنا بين المقصود الاخوة الصينية لم يكن في الآية دلالة. والله من الخوارج الاخوة الاسلامية القرآن كله الايمانية. اما الاخوة الطينية فلا علاقة له سواء تسر الآية ولا عدل القوم الاولى في القوة الصينية او انه من نسبهم او انه كان اقل - 00:32:30
هذه القوة هي خارجة عن نطاق القوة الموجودة في ذريحتنا. فالقوة لا تطلق. لا يجوز ويحكم ان العبد يسمى اليهود والنصارى اخوانا فبالتالي وهذا غير صحيح المقاومة يؤمنون بالله والرب يعدون من هذا الله ورسوله قطع النبي صلى الله عليه وسلم العلاقات بين المسلمين - 00:33:00

لا يؤمنون ولا نصرانيون ولا امة مشركا هو طبعاً قد تكون نتيجة على ما اتاه الله جل وعلا فهكذا الامام الشافعي واحمد ابن حنبل وكان على نعم الله هذه اوجه الله جل وعلا في هذا الباب. انه قال كما ذكر ذلك عن عبد الله بن - 00:33:40
ابو حنيفة آ قوله جل وعلا الله لن يقبل ابداء فالخالق فيها الطويل. القرآن والسنة. تأكيد الخلود ابداء في المسلمين. الا حديثا واحدا ومن قتل نفسه صريحة اصحاب النار هم فيها خالدون سورة البقرة. وجاء في من قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه بانه خالدا فيها -
00:34:40

ولم يكن ابداء الصحيح طائفتان من المؤمنين سماهم الله مؤمنين عرجول الاقتتال الاقتتال على فهم ابو حنيفة وليس على فهم المتأخرين من هل يكون الخلاف معه في خلاف لفظي؟ لا. حتى على فهم ابي حنيفة رحمه الله في الخلاف في - 00:35:50
لانا لو الفنا شخصا الان قال انا اشعري وادين باعتقادات الاشعري الذي وافق في اهل السنة ماذا نقول عنه لماذا المشهور هذا واضح ولا نؤيد ولا غلط؟ نعم هذا مثل صحيح بشقيق العقيري - 00:36:40
الصلاة واما الترك فلا يختلف بعض الصحابة لمن او منع الزكاة وقطعا منه كفر. ولقد اجمع ابو بكر والصحابة كلهم. وكما قال الرواية في الصحيحين. وكفر من كفر من العرب - 00:37:40

الزكاة ولذلك العلماء يقولون من احتوى بشوكة وامتنع عن اداء ركن السلم ويذكر نعم نعم؟ اي نعم الله العبد اللطيف عبد اللطيف نقول يقول العبد اللطيف العبد اللطيف هذا اصل لغة العبد اللطيف غلط لغته وغلط معناه - 00:38:00
نظام يكون من باب المضاف المضاف اليه. انا قلت العبد لطيف توهم ان العبد هو هذا الباب اما جعل الله وامة الله الرحمن الاسماء بمعنى غير مشتقة. المعنى غير مشتقة. فالاسباب جامدة مرتبة. اسماء جامدة مرتبة - 00:39:00

لا يقصدون آآ حقيقة الاسماء لا يقصدون عن حقيقة الدعاء هذا الاخ يقول اه انا احد ظحايا المناظرات بين السنة وضاق صدري بماذا انصحني والله دائما في مواقع عن الجميع - [00:39:40](#)

يمثلون العلم والقوة والاطلاع اه في كلامه رحمه الله تعالى قول ابن الجميع هذا يعني هذا يعني بالله عليكم هذا شخص يمثل اهل السنة في هذا يمثل الحق اولا الجليل نعم ماذا قال الرسول - [00:40:30](#)

الخليج في اللغة الخليط هم ما يفهموا هذا عن السنة وما وطامة عظيمة المعتزلة بمعنى هو اخلاق هؤلاء وانصار هؤلاء ولكن بتو جديد وصياغة آآ واخر لما تحدثت عن معكم - [00:41:10](#)

يقول عقيدة منحرف السنة الجماعة وان المناظرة تكون الشق الاول السنة العامة اما اللي يجي يسوي فاتح ومناظرته سواء خاصة او علماء اذا رأيت اذا في طبقة من الناس لا يحق لهم - [00:41:50](#)

لا مناظرة ولا اجتماع مناظرة ولا غيره يجب علينا الحذر الحذر فعابشة على قدرها وعلى علمها وعلى زاد قدرها ما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاولئك الذين سموا الله عمر كان قادرا على مرور الصبيان ولكن عمر رضي الله عنه - [00:42:50](#)

منه ان يريد التقليد على العامة فنزل على المنبر واخذ الدرة وعلى رأسه. وادنى رأسه فنظر عمر رضي الله عنه ثم نفى الى العراق وكتب الى عاملة ابو موسى الاشعري آآ احبسه فلما آآ صار طبعها من الاوهام - [00:43:10](#)

كتب عمر فلما بعث به عمر ما ترك ايضا عمر قال هالعقائد من المسلمين لماذا لو تعظمون ما هو اعظم من الدماء؟ الذين اكثرهم في الصحف لماذا يطرد ويحارب الطرف الآخر - [00:43:30](#)

ماذا قال عمر؟ يبتعدوا عن ذلك وما فيما يتعلق فانصح كتب الدكتور مصطفى جيدة ونافعة سباق آآ حقيقة ايضا والاستماع آآ اليه لكن لا لا يعزل الايمان عن الاسلام. وكان الصحابة كانوا طالبين بالاسلام العام. الاسلام التوحيد رضي الله عنه الشرك - [00:44:00](#)

ومطالبون اروعت الصلاة لم تترك في مكة؟ والصواعب كان قبل الهجرة بثلاثين وعلى كل متفقين قبل الهجرة. والصلاة فرضت يد الاجراء كانوا مطالبين بها ولا من عند الاسلام. والامام امن الرسول من غير ربه والبنوك. قل امن بالله وملائكته وكتبه - [00:45:10](#)

الم يكن مطالبين بذلك؟ كانوا مطالبين ولكن يقصد انه يعني ما يتجدد له وهو الاستكمال استكمل في الشريعة اطلقه الله حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة حتى اكمل الله هذا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم - [00:45:30](#)

نعم يوافق ان يقول لا لا ان يقول ترك الجنس الله ويصلي ولا يصوم وحج ويصلي ولم يصم مسألة اخرى نعم جزء العمل الجنس الجنس الكلي يعني لا شك ان المرجع - [00:45:50](#)

اصول العقيدة الكتاب والسنة وفهم السلفيين. لكن من اجل تصحيح الرواية وتضعيفها وفهم هذا الامر. اه ذكر صاحب المفردات ايضا ان الامام احمد يرى رواية ان الامام احمد آآ يرى جواز الحلف بالنبي - [00:46:30](#)

قبل قليل قلت ان العالم لا يسأل ما غضب سواء كان الامام احمد او من قبل الشافعي او من قبل مالك او من قبل ابو حنيفة. ولا يفهم من الغرض احد - [00:46:50](#)

الصحابة نحن نعرف ان عمر امتنع عن المخدين حتى ناظر ابو بكر ولم يقتنع ثم قال عمر الحق. لا نطالب بما نراه. نحن نمضي بما نرى وفيما نعتقد هنا وصوابات ولن نطالب الآخرين بموافقتنا. فنحن نعذر لهم ونبين الغلط من زملائنا. فاذا وجد - [00:47:10](#)

من عالم كبير هذا لا ينافي الاصول على السنة ولا يتعلق بذلك حتى لو كان رجل حامي حمى آآ السنة ويغضها بالنسبة للمقول عن احمد النبي صلى الله عليه وسلم هذه الرواية ضعيفة حنبل يغلط على الامام ورواية متأخرة عن الامام احمد رحمه الله تعالى صريحا - [00:47:40](#)

فانه يرى انه لا يجوز الحل. لا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا بغيره. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابلکم. ومن كان حالفا فليحلف الله هذا حصل او اللفظ الآخر من اللفظ - [00:48:00](#)

والعلماء متفقون منهم يمنحون على هذا الاصلاح. لكن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ما هو الدليل على النبي صلى الله عليه وسلم هل كان ابو بكر يعرف النبي؟ هل كان عمر؟ هل كان عثمان؟ هل كان علي؟ هل وجد وعرف عن احد الصحابة - [00:48:20](#)

معناه انه مخالف للغة الاخرى الا انها شاذة موضح ذلك ابن عبد البر رحمه الله تعالى في آآ التمهيد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:48:40](#)

اجمعين. قال رحمتنا الله واياه. وما وصف الله به نفسه في اعظم اية في كتابه يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع - [00:49:00](#)

انه الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. ولا يؤود ولا وسع صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. شيخ رحمه الله تعالى ختم بهذا المقطع - [00:49:20](#)

الاصول المتفق عليها بين اهل السنة والجماعة. ومن الغد ان شاء الله نتناول مسائل الاسمي والصفات بالتفصيل. وقد قرر الشيخ رحمه تعالى هذه الاصول مجملة رحمه الله تعالى في سرد الايات الدالة على اثبات الاسماء والصفات - [00:49:40](#)

نتقدم عندنا بالامس ان الله جل وعلا يجمع بينما يسمى ويصف به نفسه بين النفي الاثبات وهذا امر متفق عليه. دل عليه الكتاب ودل عليه السنة واجمع عليه العلماء وان الرسل جاءت - [00:50:10](#)

بنافي المجمل. والاثبات المفصل. ونؤكد مرة اخرى. نقول المقصود بالنفي المجمل هو ما يقتضي اثباتا ومدحا وثناء. لا اثبات على البدع. الذي يتكلمون المتشابه من القول يلبسون بي على الناس. وانه لا يوجد في الكتاب قط. نفي مفصل لا يقتضي - [00:50:40](#)

اثباتا وهذا ما تدل عليه او يدل عليه قوله تعالى ولا لا تأخذه سنة ولا نوم حالة اثبات القيومية والحياة لله جل وعلا. اذا هذا النفي المفصل اقتضى مدحا وثناء - [00:51:10](#)

وحمدا شيخ رحمه الله يقول قد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به في اعظم اية ما هو الدليل عن الالية اعظم اية في القرآن؟ شيخ يقول في اعظم اية وصية آآ او نصيحة الشيطان لابي هريرة - [00:51:30](#)

بس ما في لانه هذا في اخر لان عليك ان الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى تصبح. ما احد تكلم حتى نعم. اعظم اية انت رجعت الشروح نعم؟ شرحك. اليوم - [00:51:52](#)

شرحنا. نعم ما هي اعظم اية في القرآن؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ابا المنذر اي اية اعظم؟ في كتاب الله ماذا قال الله لا اله الا هو الحي القيوم فليهنك العلم ابي المنذر. هذه اعظم اية في القرآن - [00:52:12](#)

وقد جزم غير واحد من العلماء ان فيها اسم الله الاعظم الذي اذا سئل به اعطى. واذا دعي به اجاب. واذا استرحم به رحم. واذا غفر ويا سفرج فرج واذا السر ضي رضي وقد جاء عند احمد والترمذي - [00:52:42](#)

يا جماعة حديث بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله باسمه الاعظم - [00:53:12](#)

اذا سئل باعطى واذا دعي به اجاب. وجاء عن غير واحد من الصحابة منهم ابن مسعود ان اسم الله الاعظم. في سورة البقرة وال عمران. سورة البقرة في هذه الالية - [00:53:34](#)

سورة ال عمران في اولها. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لان في هاتين الان اعظم كلمة وهي كلمة الاخلاص قال الله جل وعلا الله لا اله الا هو الحي القيوم. الله هدى اسم الله الاعظم - [00:53:54](#)

قدم عنا بالامس انه اعرف المعارف قصة والرؤية رؤية له لقوله الله اعرف المعارف لا اله الا نافية للجنس. اله اي نافية كل ما يعبد من دون الله. فلا اله براءة - [00:54:24](#)

من الشرك والمشركين براءة من الكفر واهل الكفر. وبراءة من كل عدو لله لا هو الخبر مقدر تقدير لا اله حق الا الله قال الله جل وعلا ذلك فان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل. ان الله هو العلي الكبير - [00:54:50](#)

قال الكلمة فيها نفي واثبات. الاثبات الا هو هذا اثبات. اثبات العبودية لله جل وعلا والوحدانية له. فلا ينصح الاثبات بدون نفي ولا النفي بدون اثبات. ومن ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم - [00:55:20](#)

ودمه وحسابه على الله. خرج مسلم في الصحيح من حديث ابي مالك عن ابيه. وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله. فانه لم

يجعل التلفظ بها عاصمة للدم والمال. بل ولا معرفة معناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك - [00:55:50](#)

ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له. بل لا يحرم دمه ولا ماله حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او

توقف لم يحرم - [00:56:10](#)

ولا ماله؟ قوله الحي القيوم هاي اسم الله وصفته. وهذا احد الاسماء المثبتة عند الاشاعرة ايضا ان الاشاعرة لا يثبتون الا سبعة صفات

واهل السنة يثبتون لله كل ما سمى وما - [00:56:20](#)

وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم اثباتا بلا تمثيل. وتنزيها بلا تعطيل. ما يسوية السبع يثبت الاشياء العلم.

العلم. والحياة. والحياة. والقدرة. والقدرة. والسمع. والسمع. والبصر. والبصر - [00:56:50](#)

العلم والحياة والقدرة والسمع والبصر. والكلام. هو الكلام باقي واحد؟ نعم ليرة. الارادة والمشيئة. هل نسبتها للشاعرة للصفات السبع

كي اثبات اهل السنة ايه ده؟ الاشعة اهل السنة ولا ها البدع الاشاعرة؟ البدع واهل ضلال نعم - [00:57:10](#)

نعم؟ لا يثبتون اثبات اهل السنة انهم عندهم شيء من التفويض. طيب اثبات ماذا يعني هنا فيما عداها؟ كيف نحاجه؟ نخاصم

الاشعري؟ كيف نحاج الاشعري؟ لان احنا قلت لك لانهم الاكثر شيوعا. جميع الجامعات الان في العالم الاسلامي تدرس في المذهب

الاشعري ما عدا الجامعات في بلاد تدرس مذهب - [00:57:40](#)

السنة. والبقية يدرسون مذهب الاشعري. ويسمونه مذهب اهل السنة. ما يسمونه باهل الاشاعرة. قلت لكن اذا قال النوى في شروحه

القرطبي والمأزري قال اهل السنة يقصدون شاعرا ما يقصدون اهل السنة لتعرف. يسمون انفسهم اهل السنة هم. كيف نرد -

[00:58:10](#)

يلزمه يثبتته لانه يقول ما عدا ذلك وتنزيلا سنقول كما بلا تشبيه. بلا تشبيه بلا تشبيه. واذا كان يقتضي الاثبات الاخر بتشبيهه. اذا يعني

ان اثباتكم في تشبيهه. فلا بد من ذلك - [00:58:30](#)

فلا بد من التناقض او اثبات ما اثبته الله جل وعلا لنفسه. الله لا اله الا هو الحي القيوم. القيوم القائم بنفسه قام وماذا يعني يا القيوم؟

القيوم ايش ما يسمع الا طبعاً - [00:58:50](#)

ايضا من صفاته هذا يعني ما في يعني كما دوام الحياة نعم في كمان؟ اه هذي مقتضيات هذا الاسم. ما في شي اخر. نعم القدرة لله.

تثبت الارادة لله جل وعلا. اثبات المشيئة لله جل وعلا. لانها - [00:59:10](#)

اذا اثبتنا مقتضيات المتعلقة بذلك. ولذلك من اعظم العبودية لله ان تتعبد الله بمقتضيات الاسماء والصفات الله قدير تراقب الله في

قدرته. تعلم ان الله سميع تراقب الله ان الله يسمعك. انت - [00:59:40](#)

ان الله بصير تراقب الله ما تعصيه وهو يراك تراقب الله في هذه الاسماء تعمل اثارها في حياتك حينما يولد هذا عندك الخوف من الله

والرجاء لله والتعلق اكثر الناس اللي يخافون من غير الله مع انه ذاك التعلق اه قوة الله وقدرة الله لان عنده ضعف في هذا الجانب لو

كان عنده - [01:00:00](#)

قوي بقدرة الله عرف ان الله سيكفيه كل شيء. فلما الخوف من المخلوق؟ وانت تعلم ان الله على كل شيء قدير وكما قال النبي صلى

الله عليه وسلم لابن مسعود وهو يعذب عبدا لله اقدر عليك من قدرتك على عبدك. الى ان اعتق - [01:00:23](#)

مسلم. فالانسان يعلم هذه الاشياء تعبد الله جل وعلا بها فارها يتولد عنده الايمان القوي والراسخ واليقين والاثبات على هذه العقائد

الثابتة. لا تأخذه سنة ولا نوم. لا تأخذه سنة ولا نوم - [01:00:43](#)

النعاس ويقل النوم. فهذا من المفصل. ولكن قلنا يقتضي مدحا وثناء واثباتا هذا يقتضي الحياة لله جل وعلا. والقيومية لله جل وعلا.

له ما في السماوات وما في الارض في هذا ياتي النقائص عن الله. لان النوم من النقائص عن الله جل وعلا فلا نثبت لله جل وعلا -

[01:01:03](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. روى مسلم في صحيحه والله يقول لا تأخذوا سنة ولا نوم. له ما في

السماوات وما في الارض في اثبات قدرة الله جل وعلا - [01:01:43](#)

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم في اثبات العلم لله جل وعلا. واحاطته بكل شيء قال الله جل وعلا ذلك لتعلموا ان الله على كل شيء

قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما - [01:02:03](#)

ولا يحيطون بشيء من علمه. نفى الله جل وعلا عن العباد. ان يكون وان يكونوا محيطين بشيء من علمه الا بما شاء. قال الله جل وعلا

وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين - [01:02:23](#)

وسع كرسي السماوات والارض. ثبت عن ابن عباس بسند صحيح في رده على المريسي ان الكرسي موضع القدمين. وهذا قول ابن

عباس لا مجال للاجتهاد فيه ولا يقال من قبل الرأي. واسناده صحيح. اثبات عظمة الله جل وعلا - [01:02:43](#)

في اثبات الصفات لله جل وعلا. اثباتا بلا تمثيل وتجزينا بلا تعطيل. لان الله جل وعلا ليس كمثل وهو السميع البصير. يعلم وسع كرسي

السماوات والارض. ولا يؤده حفظهما. شيخ - [01:03:13](#)

ولا يؤود حفظهما قال لا يكره ولا يثقل. في اثبات عظمة الله اثبات قدرة الله وفي اثبات حفظ الله جل وعلا. وهو العلي العظيم علو

القدر وعلو الشرف وعلو الذات - [01:03:33](#)

وهذا هو الفيصل بين اهل السنة وبين اهل البدع. جميع الطوائف المنحرفة بدءا بالاشاعرة وانتهاء بالجاهمية. لا يثبتون علو الله على

خلقه. ولا باستوائه على عرشه. يفسرون الاستواء بالاستيلاء. والله مستولى على كل شيء. لماذا يخص العرش بذلك - [01:04:03](#)

ولا يثبتون علو الله على خلقه. مع ان الله فطر العباد على العلو. ايش ان يجد الضرورة في نفسه يدعو يرفع بصره الى السماء لان الله

في السماء. والله يقول الامتم من في السماء؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال للجارية اين الله - [01:04:34](#)

اين الله؟ ماذا قالت؟ قالت في السما قال اعتقها فانها مؤمنة. اعتقها فان استدلني على اثبات العلو. حتى اهل الجاهلية في جاهليتهم.

حياتهم في اشعارهم دون علو الله على خلقه. هذا امية وقد مات على شركه. قال مجد الله فهو لمجدي اهل. ربنا في - [01:04:54](#)

عندما امسك بيرا العظيم في اثبات اسمه الله جل وعلا العظيم الذي لا شيء اعظم منه. فاسمه العظيم وصفته العظمة قال النبي صلى

الله عليه وسلم في والعظمة ازارى ومن عرف بان الله عظيم. لاذ بجنابه وتعلق به - [01:05:24](#)

وفوض امره اليه وتوكل عليه ولجأ اليه واناب اليه. واخلص له ولم يلتفت الى المخلوق لا يمينة ولا يسرة. لان نواصي العباد بيد الله

هذا الشيخ رحمه الله تعالى ولهذا كان من قرأ هذه الاية في ليلة - [01:06:04](#)

لم يزل علي من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح وهذا في البخاري. بقوله قال لنا عثمان تحديث ام لا الذي جذب به الاكثر؟

ان هذا يعتبر من موصولا في البخاري. ولكن قيل - [01:06:28](#)

البخاري من شيوخه في المذاكرات والله اعلم اما قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الذين اي لا احد يشفع عنده الا باذنه. كما قال الله

جل وعلا فله شفاعة جميعا - [01:06:48](#)

قال الله جل وعلا ولا يشفعون الا لمن ارتضى. الشفاعة شفاعتان هل تطلب من الله جل وعلا؟ وشفاعة تطلب من غير الله. لطلب

الشفاعة من هذا شرك. شفاعة ما تطلب الا من الله جل وعلا - [01:07:08](#)

ولذلك الله جل وعلا بالحصر بقوله قل لله الشفاعة جميعا لله خبر مجرور خبر مقدم قدم الخبر لافادة الحصر الشفاعة مبتدأ مؤخر

وقال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى الله لا يرضى من الاقوال ولا من الاعمال - [01:07:38](#)

الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة وقال ابو هريرة اي ناس يسأل الناس اه اي ناس

اسعد بشفاعتك؟ قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. رواه البخاري في صحيحه - [01:08:08](#)

فاسعد الناس بالشفاعة هم اهل التوحيد. واهل الاخلاص. والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما اورد هذه الايات

ليبان ذات الارادة والمشيئة لله جل وعلا وهذه الصفة احدى الصفات السبع المثبتة عند الاشاعرة - [01:08:28](#)

ونكرر فان اثبات الاشاعرة ليس كاثبات اهل السنة والجماعة. فنحن معاشر اهل السنة نثبت لله الاسماء والصفات ونثبت لله كل ما

سمى به نفسه او وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم اثباتا بلا تمثيل وتنزيها - [01:08:58](#)

الى تعطيل فمن الادلة على اثبات المشيئة لله جل وعلا قوله تعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله ولولا بمعنى هلا يعني هلا اذ

دخلت جنتك يعني بستانك. الجنة هنا المقصود بها البستان. قلت ما شاء الله - 01:09:28

يؤخذ من هذا ان الانسان اذا رأى شيئاً يعجبه برك علي وقال ما شاء الله وقوله قلت ما شاء الله اما هنا يحتمل انها موصولة. اما هنا يحتمل انها موصولة - 01:10:00

فعلى هذا يكون المعنى قلت هو الذي شاء الله. المعنى قلت الذي هو الذي شاء الله. لان ما بمعنى الذي تكون. والعائد محذوف. تقديره عشاقه والعهد نحن تقديره شاءه. ويحتمل ان تكون ماء ونشر - 01:10:25

الجواب ما شاء الله كان ما شاء الله كان شاهد من الاية ومن ذكرها قلت ما ما شاء الله في اثبات المشيئة لله جل وعلا فنحن نثبت ذلك لان الله اثبت ذلك لنفسه. فلا نمثل - 01:10:55

ولا نكيف. ولا نحرف ولا نعطل ما ورد قول الله جل وعلا وشاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد في اثبات الارادة لله جل وعلا اما شاء الله كان - 01:11:32

وما لم يشأ لم يكن. ولا يكون الا ما يريد الله جل وعلا وهذا من كمال قوته. ونفوذ مشيئته في عبادته والارادة نوعان ارادة كونية قدرية. وارادة شرعية دينية. الاولى ارادة كونية قدرية. النوع الثاني ارادة - 01:12:06

شرعية دينية. والفرق بين الارادتين ان الارادة الكونية القدرية قد يحبه الله وقد لا يحبه. يعني لا تلازم المحبة والارادة الشرعية الدينية تلازم المحبة. فما امر الله به فان الله يحبه - 01:12:59

وهذي الارادة لا تلازم الفعل. قد يفعل العبد وقد لا يفعل بعض اهل البدع يقول ان الارادة الكونية تلازم المحبة على هذا القول الفاسد الله اراد خلق ابليس واراد منه الكفر يعني انه حبة - 01:13:40

جل وعلا يقول ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضى لكم ثم اورد قول الله جل وعلا احلت لكم بهيمة الانعام. وهي الابل والبقر والغنم. هذي بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم اي مما السجن كقوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الاية قول غير محل - 01:14:16

الصيد هذا استثناء منقطع. ما الفرق بين الاستثناء المنقطع وبين الاستثناء الفرق بينهما هذا قلنا استثناء منقطع او لا لماذا قلنا استثناء منقطع؟ لماذا صار هنا الاستثناء منقطعة ولم يكن متصلاً. اذا كان منقطعاً ادخل ما بعده فيما قبل. اذا كانت متصلة. متصلة. اذا كان منقطع اللام. طيب هذا - 01:14:55

منقطع ولا متصل؟ هذا منقطع. لماذا؟ الـ؟ لانه بعدها لا يدخل فيما قبلها. الا لان الصيد ليس من بهيمة؟ نعم الصيد. يعني لا احل لكم الصيد وانتم حرم. اذا هذا استثناء من قبل. ان الله يحكم - 01:15:25

ما يريد هذا الشاهد اثبات الارادة لله جل وعلا وانا لا راد لقضائه. ولا معقب لحكمه. فهو يفعل ما يريد. وهذا من كمال قوته كما قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه - 01:15:45

ان يدخل الاسلام في قلبه. يشرح صدره اي للحق والنور. وآب يبصر بالصراط المستقيم. يشرح صدره للانسان. ومن يرد ان يضلّه اثبات الارادة ونسبة الارادة هنا. يجعل صدره ضيقاً حرجاً - 01:16:09

في صدري ضيق عن الحق منقبض. لا يبصر الحق كما يوصل الآخرون. لان الله ما اراد هدايته. وهذا ما لكن طبعاً المقصود في هذه الاية هو الاسلام ولكن هذا الباب باب ما راتب - 01:16:34

ربما الانسان يوفق للاسلام لكن ما يوفق للسنة. ربما يوفق للاسلام والسنة ولكن ما يوفق لفعل الواجبات ترك المحرمات ربما يوفق للاسلام والسنة وفعل الواجبات. وترك المحرمات لكن لا يوفق في ترك المكروهات فعل المندوبات - 01:16:51

وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. ولا في الاية اثبات الارادة ومجموع هذه الايات اربع نستفيد منها اثبات توحيد الالهية. اثبات توحيد الربوبية واثبات توحيد الاسماء - 01:17:11

نبدأ بالاسماء والصفات اربعة مجموعة نتحدث عن المشيئة والارادة. القوة والصفات اذا في توحيد الصفات ارادة طيب اخذنا القوة لين اخذنا قوة هنا لا قوة اي يتبرأ من حوله من قوة الا قوة الا بالله. معنى هذا فيه اثبات قوة - 01:17:31

لكن لو لم ترجع هذا في الموضوع الآخر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد في اثبات الفعل لله جل وعلا والفعل اذا في اثبات القوة لله جل وعلا توحيد الاسم والصفات توحيد الربوبية اخذنا من هذه الايات توحيد الربوبية - [01:18:11](#) متعلقة الارادة متعلقة بالربوبية والقوة متعلقة بربوبيته لا اقول لكم ان القدرة انه قد لا يعذر. لا يعذر ابدا لا بتهويل ولا متعلقة بربوبيته فلا جاهز توحيد الربوبية هذا. لقال ان الله ما يقدر على شيء. هذا يكون مسلما؟ ما يمكن. لان هذا متعلق بالربوبية فهو منكر وجاحد - [01:18:31](#)

للربوبية. طيب توحيد الالهية؟ الان الاخوان اجابوا ما شاء الله. ان الايات متضمنة مقتضية للايمان التوحيد الاسمي والصلاة توحيد الربوبية بقي توحيد الالهية. انا قلت ان الايات فيها جميع معاني التوحيد. فمن يرد الله - [01:19:01](#) فمن يريد ان ما معنى توحيد الالهية؟ ايات المجموعة الاية الرابع في دلالة كلها من اول الى اخرها في دلالة على التوحيد الالهية لا اله الا الله. نعم. لا اله الا الله. ما شاء الله. لا اله الا الله. ما فيه لا اله الا الله. وقوته الا بالله - [01:19:21](#) ما شاء الله. لا حنا قلنا الدلالات في ثلاث. ما هي؟ دلالة مطابقة مدن التضامن ودلالة التزام. عرفها بسرعة بسرعة. المطابقة المطابقة الدليل على كل معناه. دلالة تضمن لا الدليل على بعضنا بعد الالتزام داء الدليل على امر لازم المعنى وان كان خارجا عنه يعني اذا ما كيف نستنبط الان توحيد الالهية - [01:19:41](#)

حلت لكم بهيمة الانعام. الحل والحرمة عبادة كل الايات ما قلت من اية واحدة. انا اخوك كل الايات من اولها لآخرها. تدعو على التوحيد الالهية نعم اي نعم بالالتزام كيف اخذنا الالتزام؟ ان الله سبحانه وتعالى وضح هو ما دام ان الله هو القوي ويفعل ما يريد اذا هو المعبود الواحد. نعم - [01:20:11](#) ما دام ان الله هو القوي. وقدرته نافذة في كل شيء. وما دام ان الله فعال لما يريد. ومن الله نعم كيف الحال؟ ماذا؟ الهادي. وما دام ان الله جل وعلا هو الهادي - [01:20:31](#)

وان لا قوة الا بالله فاذا الله جل وعلا هو المعبود. ولا يستحق العبادة سواه. ولذلك في القرآن كثير يستدل الله جل وعلا بتوحيد الربوبية على توحيد الالهية. اول اية في القرآن ان يأتي بها استدلال الله على المشركين بتوحيد الربوبية - [01:20:47](#) ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء وانزل من السماء ماء. فاخرج من الثمرات رزقا لكم. هذا كله توحيد الربوبية. استدلال به عليهم على توحيد الهيا. اذا هل - [01:21:09](#) يليق بمن؟ هذا هذا موصول بهذه الصفات العظيمة ان يعبد مع غيره قال فلا تجعل له اندادا وانتم تعلمون. هذا بتوحيد الربوبية توحيد الالهية. اذا بدلالة التزام نستفيد من هذه الايات - [01:21:29](#)

آكلها على توحيد الالهية. في فرق بين المشيئة مترادفتان. وهذه الصفة من وقعت او من الفروق الكبيرة بين اهل السنة وبين اهل البدع. فان اهل السنة يثبتون لله جل وعلا هذه الصفة. باتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل. لان الله جل وعلا - [01:21:45](#) قد وصف نفسه بالمحبة. فنحن نثبت لله ما اثبتته لنفسه اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل. لان الله جل وعلا ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته. ولا في افعاله. وهو السميع البصير - [01:22:15](#)

قد نوم ابن القيم رحمه الله عقيدة اهل السنة في هذه الابواب فقال لسنا نشبه وصفه بصفاتنا ان المشبه عابد البهتان كلا ولا نخليه من اوصاف ان المعطل عابد البهتان. كلا ولنخلينا الصافن المعطل عابد - [01:22:45](#) الثاني من شب الرحمن العظيم بخلقه فهو الشبيه لمشرك نصراني او عطل الرحمن عن اوصافه فهو الكفور ايش هذا؟ الايماني. ومن ثم تواترت الاحاديث عن وسلم في اثبات هذه الصفة كحديث سالم بن سعد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

[01:23:05](#)

لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله الشرق بهذه الصفة الطائفتان طائفة ينكرون صفة المحبة مطلقة ويقول ان الله لا يحب احد ولا يثبتون الا جل وعلا هذه الصفة. واول من قال ذلك - [01:23:35](#) هو الجعد ابن درهم. وقد قتله خالد القسري ونظم هذا المعنى ابن القيم رحمه الله في النونية فقال واذا ضحى بجعد خالد قصري يوم

ذبايح القربان. اذ قال ابراهيم ليس خليه. كلا ولا موسى الكليم الدالي - [01:24:05](#)

سكن الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني. وهذا لا يمنع ان يكون ايضا خالد القصري ضالة وولدي بنى بيعة لوالدته لتعبدتها النصرانية فيها ولكن قد احسن في هذا الجانب - [01:24:35](#)

الطائفة الثانية الاشاعرة. الذين يثبتون اللفظ ويحرفون المعنى. ويقولون عن المحبة بانها ارادة الانعام او ارادة التفضل او ارادة الاحسان ومنهم من يفسر المحبة بالرضا والعجيب انهم لا يثبتون لله الرضا. وهذا من تناقضهم - [01:25:05](#)

الله جل وعلا يقول واحسنوا ان الله يحب المحسنين واقصدوا ان الله يحب المقصدين. ذكر الشيخ رحمه الله عدة آيات في هذه المسألة. تدل على اتباع صفة المحبة لله جل وعلا. ولا يلزم من ذلك شيء. الاشاعرة حين لا يثبتون هذه الصفة - [01:25:45](#)

يستشعرون صفات المخلوقين. فيظنون انهم حين يثبتون ذلك اثبتون لله صفات تشابه وتمائل صفات المخلوقين. ونحن نلزمهم ايضا باثبات السبع التي يثبتونها لله ويا العلم والحياة والقدرة والسمع والبصر والكلام - [01:26:05](#)

والارادة والمشيئة. فهم يثبتون هذه الصفات السبع. اذا كان لا يلزم اثبات هذه الصفات السبع ان تماثل صفات هانتوما صفات الله صفات المخلوقين فكذلك في البقية. فلا يلزم من اثبات صفة المحبة لله جل وعلا - [01:26:35](#)

ان تكون هذه الصفة مماثلة لصفات المخلوقين. وغالب هؤلاء الذين هم وقعوا في التشبيه اولا. فادى بهم التشبيه الى التعطيل. وذلك انهم ينفون عن الله الصفات ظن منهم ان هذا يقتضي مماثلة هذه صفة المخلوق. فهذا هو التشبيه الموجود - [01:26:55](#)

وحين ظنوا هذا الظن ادى بهم هذا الظن الفاسد الى التعطيل. فنفوا عن الله جل وعلا صفاتي وحرفوا الكلمة عن مواضعه. ولا يعرف عن احد من السنة لانه نفى هذه الصفة عن الله ولانه حرف الكلمة عن مواضعه بل هم متفقون - [01:27:25](#)

بان هذه صفة ثابتة مقطوع بحكمها. وكانوا متفقين غير مختلفين. لان صفة المحبة صفة فعلية لله جل وعلا ولكن المحبة غير ملازمة للارادة الكونية القدريّة فهذا قول اهل البدع ليس قول اهل السنة. انما هي ملازمة للارادة الشرعية - [01:27:53](#)

الدينية الارادة نوعان ارادة كونية قدرية هذه لا تلازم المحبة فان الله اراد خلق ابليس وخلقه واراد منه الكفر. ولا حب ذلك قال الله جل وعلا ولا ارضى لعباده الكفر. والارادة الشرعية الدينية هي التي امر الله جل وعلا بها - [01:28:33](#)

ملازمة للمحبة ولكن قد تقع وقد لا تقع. يعني لازم من هذا وقوع الشيء. قد يوجد من العبد وقد لا يوجد من العبد ولكن هذي الارادة مو لازمة للمحبة. فالله جل وعلا يحب التوابين ويحب المتطهرين. فما - [01:29:05](#)

لكم فاستقيموا لهم. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل صفا كانهم بنيان مرصوص. وهو الغفور الودود. الودود اي المحب - [01:29:25](#)

كما قال ذلك ابن عباس وغيره. سياق الآية اي ان المعنى اي اثبات صفة المحبة لله جل وعلا وفي اثبات صفة المغفرة لله جل وعلا. المذهب الاول المنع من ذلك مطلقا. هذا المذهب الاول - [01:29:45](#)

وهذا المشهور عن الامام احمد رحمه الله تعالى. المذهب الثاني الاقتصار على ما جاء به النص. في حديث ابي هريرة عند ابي داود الصحيح ان النبي قال وكان الله سميعا بصيرا فوضع اصبعه على عينه والاصبع الاخر على اذنه. وكمان في ادلة آ كثيرة - [01:30:05](#)

اه المذهب الثالث الجواز مطلقا. وهذا رأي الاعمش. فقد كان اذا ذكر حديث اه اقول بين اصبعين اصابع الرحمن اشترى باصبعيه. وهؤلاء يقصدون بيان حقيقة الصفة. ولا التمثيل ولا التشبيه. ولكن من اين لنا ان نضبط الناس في هذا الجوانب؟ الناس قد لا ينظر - [01:30:25](#)

والا ابن القيم رحمه الله لما ذكر حديث ابي هريرة موجود في الصواعق كان يريد من ذلك اثبات الحقيقة لا المجاز. هذا رد على اهل المجاز. ومثل هذا اشار هو وغيره الى انه يفعل اذا كان بقصد اثبات الحقيقة - [01:30:55](#)

الناس لا يفهمون هذا. ممكن المعلم يذكر كما تفضلت بهذا الامر بذكره. ثم يأتي اخر يقول المعلم يقول ما الرب يقول كذا وكذا. ثم ضرر عظيم جدا. ان تقصد اثبات الحقيقة. وهذا المتلقي ما يمكن تظبطه خاصة اذا كان يحضر عندك جمع من الناس - [01:31:15](#)

تعرف ان الناس يتفاوتون في الفهم. اذا كان امير المؤمنين عمر كما في الصحيح ومعلوما عن خبر لما اراده يقول مقولة في عرفة

المكان الناس يتحدثون ان بيعة ابو بكر فلتة وانه اذا مات عمر سنستغرب فلانا وفلانا قال ساقوم في هذا اليوم او مقامه لم اقل -

01:31:35

من قبل اتى الى عبد الرحمن ابن عوف قال يا امير المؤمنين يحضرك العالم والجاهل والاعرابي وغيره والناس قد يتفرون في قولك على مذاهب شتى هذا الامر الى المدينة وتجتمع بوجوه المهاجرين والانصار فلما فعلا عمر - 01:31:56

قبل مشورة عبد الرحمن ابن عوف لما رجع الى المدينة وخطب الناس كان حول المهاجرون استوعبوا الامر لانه يفهمون فمثل هذه الاشياء عند العامة قد لا يستوعبونها ولا يفهمونها. وايضا يحصل ضرر ما هو الضرر ثم يضطر بعدين المعلم المعلم واظح قصه مذهب لاهل العلم. يقصد بان حقيقة - 01:32:16

الصفة وانها ليست مجازية. يأتي اخر من يقول المعلم يقصد ثم يضطر المعلم الى الغد. يقول لا انا قصدي كذا وقصيدة كذا ثم يأتي مرة ثالثة يقول اخر ان المعلم يقول ان رجل الربك رجلي او ان يدك يدي ما كل ما تستطيع ضبط الناس وفهم الناس - 01:32:36 العادة العامة عما يشكل على ايمانه طبعاً نحن نعرف انه مقصد من مقاصد الشريعة حتى كان مالك يعني يكره تحديث باحاديث الصفات التي لا يفهمها العامة ومثل بحديث خلق الله ادب على سورة الرحمن لان العامة قد لا يفهمون هذا المعنى. وما المقصود؟ هل سورة كذا؟ هل سورة كذا - 01:32:56

لا يبقى لبس عند الناس. الابتعاد عن ذلك هو لعله هو آآ الاقرب لكن لو فعل الشخص لابد من فهم المسألة وان ذهب لاهل العلم وان المقصود الحقيقة وانا مذهب معروف لاهل العلم والله جل وعلا يقول يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فالنبي فعل ذلك وتأسى به جماعة - 01:33:16 من اه الأئمة - 01:33:36